2012

«إعملوا، لا للطعام الفاني، بل للطعام الباقي للحياة الأبديّة، ذاك الذي يعطيكم إيّاه ابن الإنسان» (يو٦: ٢٧)

إنّ مَن بدأ يعيش جديًا «كلمة يسوع»، وبخاصّةٍ وصيّةَ المحبّة نحو القريب الّتي هي مختصرُ كلام الله ووصاياه، يكتشف، ولو قليلاً، أنّ يسوع هو حقًا "خبز" حياته، وهو الوحيد القادر على تحقيق رغبات قلبه وهو ينبوعُ فرحِه ونوره.

مازن من الأردن يحكي لنا:

## أقبل لعبته...

بهذه الأيام كنت بالبيت وكان عندي وقت فراغ، وكنت ألعب على الكمبيوتر.

عائلتي كانت ذاهبة للقداس ودعوني لأذهب معهم. فوراً جاوبت بأني لا أريد الذهاب معهم، لأني... «كنت أعمل أشياء أخرى»

بمجرد أن جاوبتهم بأني لا أذهب، شعرت بداخلي بذلك الصوت الذي يقول لي:

**«اترك هذه اللعبة لأني أريدك عندي»**

كان نوعاً ما غريباً، لكني تجاوبت فوراً مع صوته وتركت أشيائي، وذهبت للقداس مع والديّ.

أثناء القداس، شعرت بأن الإنجيل كان لي أنا بالذات، وهذا ملأ قلبي بالفرح.

اختبرت كم هو مهم الإصغاء لصوته، لأن الله مرات يريد أن يقول لنا شيئاً ما، لكن ذلك يعتمد علينا، إذا كنا منفتحين له لنصغي لصوته.

## سؤال لكيارا

«في المجتمع الحالي حتى الأطفال يقع عليهم التأثير الشرير للاستهلاكية واللاأخلاقية، ماذا يمكننا أن نعمل نحن الصبيان حتى نزيل هذا الواقع الحزين؟»

أنتم اليوم تجدون أنفسكم مغمورين في عالم ملئ بالاستهلاكية، بالمادية، باللذة، بالعولمة. لذلك علينا أن ننظر للمسيحيين الأوائل. هم أيضاً كانوا يعيشون بعالم شبيه جداً بعالمنا. عالم مادي، عالم لا أخلاقي، عالم شرير.

### وماذا فعل المسيحيون الأوائل؟

هل بدأوا فوراً بمحاربة الخطأ؟ لا، المسيحيون الأوائل لم يفعلوا ذلك فوراً. فعل ذلك من بعدهم الرعاة واللاهوتيين. لكن أول شيء عمله المسيحيين هو عيش مثالهم الكبير: التزموا بأن يحبوا بعضهم البعض. لدرجة أن الناس كانوا يقولون: «انظروا كيف يحبون بعضهم بعض، كل واحد منهم مستعد أن يموت من أجل الآخر».

هكذا تضاعفوا، واكتسحوا كل العالم المعروف وقتها.

نحن اليوم علينا أن نفعل مثلما فعلوا هم: لا نفكر فوراً بأن نصارع ضد الشر، لكن لنحمل للأمام،بهذه الفترة، ثورة المحبة الخاصة بنا بمحبتنا المتبادلة، مضاعفين أعدادنا.

كيارا

من تعليق لكيارا لوبيك

In Action

# أعلّم الساعات التي بالأسبوع...

| ...أبقى فيها أمام الكمبيوتر | ...أخصصها للرياضة | ...أخصصها للآخرين |
|---|---|---|
| 00 | 00 | 00 |
| 00 | 00 | 00 |
| 00 | 00 | 00 |
| 00 | 00 | 00 |
| 00 | 00 | 00 |

أعمل المجموع....

In Action

كم من مرة حدث معنا نحن أيضاً، أن نكون مأخوذين من "الأشياء الأخرى التي نعملها"، وننسى مرات عديدة الأشخاص الذين بجوارنا ويطلبون منا مساعدة. يمكنهم أن يكونوا من العائلة، أو الجيران، أو قد يكونوا بالمدرسة....

كم من الوقت نخصصه لذواتنا وكم من الوقت للآخرين؟

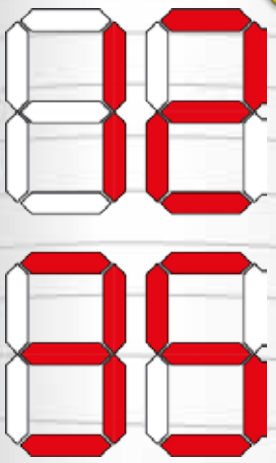

مثال لتعليم الدقائق